148505 ـ هل وضع المرأة لصورة لها أو لغيرها في المنتديات يعتبر من الخضوع بالقول

السؤال

هل الصور الرمزية في المنتديات تعد من الخضوع في القول؟؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز وضع صور النساء في المنتديات ، سواء كانت صورا حقيقية للمشاركات ، أو صورا لنساء مجهولات ؛ لما في عرض هذه الصور من الفتنة وإثارة الشهوة .

وإذا كانت المرأة تشارك في منتديات يشارك فيها الرجال ، وتضع صورة من هذه الصور ، فهذا لا يعد خضوعا بالقول ، لكنه بمنزلته أو أشد ، من جهة أن من يقرأ لها أو يخاطبها ويحاورها يستحضر هذه الصورة المثيرة ويقرنها بكلامها ومشاركاتها ، فيطمع الذي في قلبه مرض .

وقد جاءت الشريعة بسد الذرائع المفضية للفساد ، ومنعت المرأة مما يسبب الفتنة لها أو بها .

قال تعالى : (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) الأحزاب/32

وقال صلى الله وعليه وسلم : (لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا) رواه البخاري (5240).

وينظر : سؤال رقم (102082)ورقم (82196).

والله أعلم .